



بوتفليقة

## الجزائر تتعهد بمواصلة جهود المصالحة بوتفليقة يناشد المتشددين إلقاء السلاح والعودة إلى أحضان الوطن

أعلنت الحكومة بدعمها الجيش في عام 1992 نتائج انتخابات تشريعية كان المتشددون متقدمين فيها خشية قيام ثورة على غرار الثورة الإيرانية، وقتل أكثر من 150 ألفاً في أعمال العنف. وبموجب سياسة المصالحة عرض بوتفليقة سلسلة من إصدارات العفو تخلي في ظلها آلاف المتشددون عن أسلحتهم واستسلموا كما أطلق سراح مئات المقاتلين السابقين من السجون. ورغم أن أحدث عفو انتهى رسمياً في أواخر عام 2006 إلا أن تصريحاته يوم السبت تشير إلى أن العفو لا يزال قائماً من الناحية العملية وأن جهود الدولة الأمنية الموسعة لن تتحول إلى قمع للمتشددين.

في بناء بلادهم»، وقال مستخدماً لغة تشير في العادة إلى الجماعة المتحالفة مع القاعدة التي تقاوم لإقامة حكم متشدد «ليعلموا بأن الدولة لن تتوانى في التصدي بكل قوة وحزم بلقياها لإجرام والإرهاب». وأضاف «وليعلموا أيضاً أنها لن توصلد أبواب الصفح دون الشباب أبناء هذه الأرض الطيبة السخية أن هم ساروا إلى التوبة». وأعلن جناب القاعدة في شمال إفريقيا مسؤوليته عن سلسلة من التفجيرات الانتحارية في الجزائر العاصمة وحولها خلال العام الماضي بما فيها هجوم مزدوج في ديسمبر أسفر عن مقتل 41 شخصاً والحاق أضرار جسيمة بمكاتب الأمم المتحدة. ويسعى المتشددون إلى مواصلة أعمال عنف بدأت بعد أن

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز: قال الرئيس الجزائري عبدالعزیز بو تفلیقة أن الجزائر لن تتخلل عن سياسة المصالحة الوطنية التي تهدف إلى إنهاء 16 عاماً من العنف رغم الهجمات المستمرة من قبل الجماعات المسلحة. وناشد بوتفليقة في خطبة يوم الاستقلال المتشددین الشبان الذين تجندتهم «فتاوى كاذبة ومغلوبة» إلقاء السلاح والعودة إلى أحضان الوطن والالتزام إلى عملية قال إنها تهدف إلى إنهاء الخلافات بين مواطني الجزائر. وقال بوتفليقة في كلمة بثتها وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأول «إني أدعو شبابنا المغرر بهم أن يتقوا الله ويعودوا إلى سبيل الهدى ونور الحق إلى أحضان الأهل والوطن ليشاركوا



## عرب وعالم

### إسرائيل تستحدث نظاماً لمواجهة الصواريخ وفتح معبرين مع غزة

# إصابة 13 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال بقرية نعلين المحاصرة

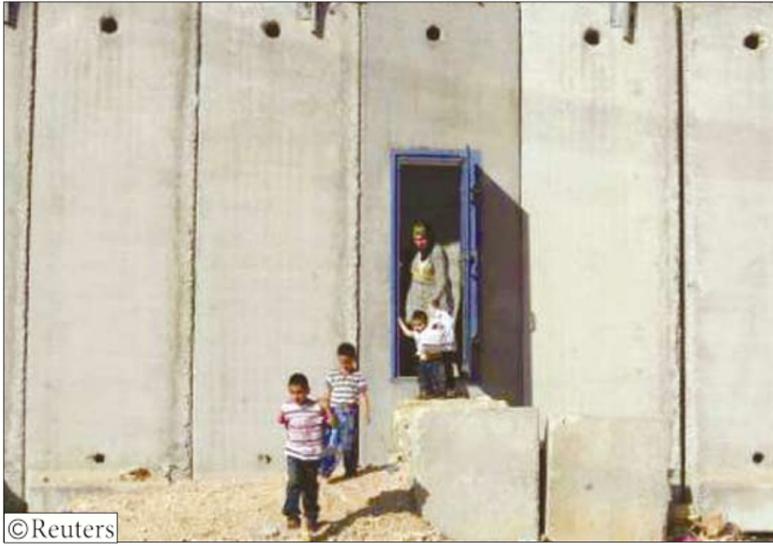
فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/وكالات/رويترز:

قالت مصادر طبية محلية في قرية نعلين أمس الأحد أن 13 فلسطينياً أصيبوا برصاص مطاطي خلال مواجهات وقعت مع جيش الاحتلال الإسرائيلي وسط القرية التي تخضع لحظر تجول منذ ثلاثة أيام. وأشارت هذه المصادر إلى أن عشرات الحالات تبت معالجتها نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع «لكن لا يوجد إصابات خطيرة». وقال سكان من القرية الواقعة في الضفة الغربية أن الجيش اعتقل ثلاثة شبان فجر الأحد بتهمة حرق منع التجول وأن جيش الاحتلال قام بعمليات تفتيش واسعة في منازل القرية.

ويقرض جيش الاحتلال الإسرائيلي حظر التجول على قرية نعلين (4600 نسمة) لليوم الثالث على التوالي بعد أن شهدت هذه القرية احتجاجات متواصلة ضد قيام إسرائيل ببناء جزء من الجدار الفاصل على أراضي القرية. ومنع جيش الاحتلال الصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة من دخول القرية لليوم الثاني حيث وضع الجيش مكعبات إسمنتية على مدخل القرية الرئيسي وأعلنها «منطقة عسكرية مغلقة».

وكان أهالي القرية بدأوا منذ قرابة شهر سلسلة فعاليات احتجاجية ضد الجدار. وتمثل مواقع البناء نقاط اشتعال لمواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين الذين يدعمهم في الغالب محتجون يساريون من إسرائيل ومن الخارج.

وقال سكان نعلين أن الإغلاق فرض يوم الجمعة الذي شهد أيضاً مسيرة ضد الجدار أصيب خلالها نحو 20 محتجاً بملققات مطاطية أطلقتها قوات الاحتلال. وقال أحد منظمي المظاهرة أنه تم اعتقال أربعة محتجين من منظمة نضامنية. وقال صلاح الخواجا المتحدث باسم لجنة نعلين لمقاومة الجدار أن المصابين والمرضى الآخرين منغوا من مغادرة القرية لتلقي العلاج. على صعيد آخر اختبرت إسرائيل نظاماً دفاعياً جديداً



©Reuters

القادرة على ضرب أهداف بععمق 14 كلم، وتأمل إسرائيل عبر هذا النظام في تغيير المعادلة العسكرية في المنطقة. وفي تصورات أخرى بدأت شاحنات تقل مواد غذائية وطبية ومحروقات بالوصول إلى معبري صوفا ونحاحل عوز صباح أمس في قطاع غزة بعد أن أذن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بإعادة فتحها. وكانت السلطات الإسرائيلية قررت الإبقاء على معبر كارني التجاري مغلقاً. وسيكون هذا النظام الدفاعي عندما يكتمل إنجازها قادراً على إسقاط 92% من الصواريخ الفلسطينية

صمّم لاعتراض الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى التي تطلق من جنوب لبنان ومن قطاع غزة. ووصفت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي التجربة التي جرت في الأيام الأخيرة بالنجاحة. ونقلت الإذاعة أمس عن مسئولين قولهم إن النظام الجديد المسمى «قبة الحديد» يمكن بدء تشغيله في عام وهو قادر على إسقاط قذائف الهاون وصواريخ القسام والكاتيوشا قصيرة المدى أثناء تحليقها. ويتوقع أن تلحق هذه التجربة تجارب. وسيكون هذا النظام الدفاعي عندما يكتمل إنجازها قادراً على إسقاط 92% من الصواريخ الفلسطينية

### 3500 برميل من «الكعكة الصفراء» المشعة نُقلت في 37 رحلة

# وصول بقايا «مفاعل تموز» العراقي إلى كندا على متن طائرات أمريكية

### الجيش الأمريكي يعلن مصرع أحد جنوده لأسباب غير قتالية

## مقتل «13» عراقياً وإصابة العشرات في انفجار ان بغداد



©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة العراقية أن ستة مدنيين قتلوا وأصيب 14 شخصاً آخرون في انفجار سيارة مفخمة في حي الشعب بمبداً بغداد أمس الأحد. وكانت امرأة من بين القتلى فيما أصيب ثلاثة من رجال الشرطة في الهجوم الذي استهدف دورية للشرطة. وتراجع العنف في العراق إلى أدنى مستواه في أربعة أعوام وهو ما يسبب المسئولون الأمريكيون الفضل فيه إلى زيادة حجم القوات الأمريكية العام الماضي وتمرد زعماء العشائر من العرب السنة على تنظيم القاعدة ووقف لإطلاق النار من جانب رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر. وأظهرت إحصاءات من وزارة الصحة أن 448 مدنياً قتلوا في يونيو في العراق انخفاضاً من 505 في مايو. وبقيل عدد القتلى المدنيين في مايو عنه في أبريل والذي بلغ 968 وهو شهر أشد فيه القتال بين الميليشيات الشيعية وقوات الأمن العراقية. وفي سياق آخر قتل نائحة قرة ته شمال شرق بغداد، سيرة عدد القتلى المدنيين في مايو عنه في أبريل والذي بلغ 968 وهو شهر أشد فيه القتال بين الميليشيات الشيعية وقوات الأمن العراقية. وفي سياق آخر قتل نائحة قرة ته شمال شرق بغداد، سيرة عدد القتلى المدنيين في مايو عنه في أبريل والذي بلغ 968 وهو شهر أشد فيه القتال بين الميليشيات الشيعية وقوات الأمن العراقية.

الأصلي في مفاعل التوبة، الذي يبعد 19 كيلومتراً من شرق العاصمة العراقية، تمهيدا لعملية شحنها، والتي بدأت في أبريل الماضي. وأشارت محطة «الأمم المتحدة» في مدينة كاليغاري الكندية، إلى أن الشركة الكندية حصلت على المخزون النووي العراقي بنصف ثمنه، والذي كان 120 دولاراً أمريكياً للبرطل في 2007. وكانت إسرائيل قصفت مفاعل «تموز» النووي العراقي، وهو الأهم في منشآت منطقة التوبة النووية، بطائرات من طراز أف-16، وحولته إلى أنقاض خلال دقيقتين، مبررة العملية أن العراق كان يطور أسلحة نووية. وعلى أثرها، عقب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، نائبه المسئول عن الموقع بنقله إلى



تصفيحة «صنادي تايمز» البريطانية أن القوات الأمريكية والعراقية تمكن من تظهير الموصل من عناصر القاعدة باعتبارها آخر معقل لهم إثر عملية حققت حسب وصفها أهم الانتصارات وقالت الصحيفة إن العملية العسكرية الكبيرة التي استهدفت مجموعة من المقاتلين قدر قواها بنحو 12 ألف عنصر، قد بدأت في العاشر من مايو الماضي، وأسفرت هذه العملية (زير الأسد) التي اشترك فيها الأميركيون والعراقيون عن مقتل أبو خلف القيادي في تنظيم القاعدة، واعتقال أكثر من ألف مشن، فيه. وأشارت «صنادي تايمز» إلى أن عدد المجموعة المقاتلة قد تقلص كثيراً بحيث صار عناصرها يشنون هجمات محدودة وويلدون بالفرار، وكان آخرها مقتل عدد من المسئولين والمدنيين. ويعتقد القادة العراقيون والأميركيون أنه من السابق لأوانه القول بأنه قد تم التخلص كلياً من عناصر القاعدة، ورغم ذلك -كما تقول الصحيفة- فإن هذه المجموعة قد فقدت السيطرة على آخر مواقعها في الموصل واضطر عناصرها إلى الهرب إلى

وتوا/مبغداد: وصلت بقايا المفاعل النووي العراقي الذي قصفته إسرائيل عام 1981م إلى شركة كندية اشترته من السلطات العراقية، وتوات الولايات الأمريكية المتحدة شحنة سرا، على مدى أكثر من أسبوعين. وتبلغ الكمية التي تم شحنها نحو 550 طن متري من المواد المشعة، التي يطلق عليها اسم «الكعكة الصفراء»، وهي التي تستعمل لإنتاج مادة «سادس فلورين اليورانيوم»، التي يمكن تخزينها على شكل غاز، أو سائل أو حتى مادة صلبة في حاويات عادية.

وتطلب نقل الكميات الضخمة من مخزون اليورانيوم الطبيعي المخصص، في مرحلته الأولى، قيام الولايات المتحدة بـ 37 رحلة جوية عسكرية، حملت 3 آلاف و500 برميل من «الكعكة الصفراء»، لنقلها من مطار بغداد إلى قاعدة ديغو غارسيا العسكرية الأمريكية في المحيط الهندي. ثم توظيف الكميات وشحنها على متن سفن كندية من القاعدة الأمريكية حاملة كل بقايا مفاعل «التوبة» النووي العراقي، الذي قصفته إسرائيل عام 1981، لتصل إلى شركة «كاميكو كوربوريشن» الكندية لإنتاج اليورانيوم لأغراض الطاقة النووية في مونتريال، وفق ما أشارت تقارير صحفية أمس الأحد. وأشارت وكالة «الاسترديت برس»، في تقرير حصر في عملية الشحن والنقل، إلى أن خبراء عراقيين، ممن تدربوا على العمل في مفاعل تشيرنوبيل الأوكراني شاركوا في عمليات حفظ وتوظيف «الكعكة الصفراء» في موقع حفظها

### تصفيحة الموصل من القاعدة

قالت صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية أن القوات الأمريكية والعراقية تمكن من تظهير الموصل من عناصر القاعدة باعتبارها آخر معقل لهم إثر عملية حققت حسب وصفها أهم الانتصارات وقالت الصحيفة إن العملية العسكرية الكبيرة التي استهدفت مجموعة من المقاتلين قدر قواها بنحو 12 ألف عنصر، قد بدأت في العاشر من مايو الماضي، وأسفرت هذه العملية (زير الأسد) التي اشترك فيها الأميركيون والعراقيون عن مقتل أبو خلف القيادي في تنظيم القاعدة، واعتقال أكثر من ألف مشن، فيه. وأشارت «صنادي تايمز» إلى أن عدد المجموعة المقاتلة قد تقلص كثيراً بحيث صار عناصرها يشنون هجمات محدودة وويلدون بالفرار، وكان آخرها مقتل عدد من المسئولين والمدنيين. ويعتقد القادة العراقيون والأميركيون أنه من السابق لأوانه القول بأنه قد تم التخلص كلياً من عناصر القاعدة، ورغم ذلك -كما تقول الصحيفة- فإن هذه المجموعة قد فقدت السيطرة على آخر مواقعها في الموصل واضطر عناصرها إلى الهرب إلى

## عواصم العالم

### تركيا تعقل قائلين عسكريين بتهمة التخطيط لانقلاب

أنقرة/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس الأحد أن اثنين من كبار القادة العسكريين السابقين اعتقلا رسمياً في إطار تحقيق واسع للشرطة في مزارع انقلاب. وأودع القائد السابق لعمليات الأمن الداخلي شبه العسكرية شينير أورجور والقائد الأول السابق للجيش خورشيد طولون السجن في اسطنبول. وقالت وسائل الإعلام التركية إنه يشتبه في أن الاثنين عضوان بجماعة قومية متطرفة سرية علمانية متشددة تعرف باسم «ارجينكين» وهو اشتباه يجري التحقيق فيه بالفعل. واعتقل 21 شخصاً الأسبوع الماضي في تحقيق للشرطة في مزارع بشأن انقلاب.

### الإمارات تُلقي 7 مليارات دولار عن العراق وتعين سفيراً لها

دبي/14 أكتوبر/رويترز: قال مصدر دبلوماسي أمس الأحد إن دولة الإمارات العربية المتحدة اختارت سفيرها لدى الهند لشغل منصب السفير الجديد لدى العراق. ولم يذكر المصدر متى سيتولى عبد الله إبراهيم الشحي منصبه الجديد في بغداد. إلى ذلك قال مصدر دبلوماسي إماراتي أمس الأحد أن دولة الإمارات العربية المتحدة ألغت كل ديونها المستحقة لدى العراق والتي يقرب أجمالها من سبعة مليارات دولار شاملاً مدفوعات الفوائد والمتأخرات.

### 200 ألف شخص معزولين بقرام في بنجلادش

كوكس بازار/بنجلادش/14 أكتوبر/رويترز: قال مسئولون أن نحو 200 ألف شخص باتوا معزولين في بنجلادش أمس الأحد عندما تسببت عاصفة في زيادة منسوب مياه البحر لتغرق عدداً من القرى في المقاطعات الواقعة على الساحل الجنوبي للبلاد. وقتل أربعة أشخاص من الأقل في انهيار أرضي في تيكاف في مقاطعة كوكس بازار التي تقع على بعد 450 كيلومتر من العاصمة دكا. وتسببت الأمطار الموسمية الغزيرة في جنوب شرق وشمال شرق بنجلادش في انهيارات أرضية وسيول مما أسفر عن مقتل 20 شخصاً على الأقل خلال الأيام الأربعة الماضية.

### سوريا تؤكد استعادة النظام في سجن عسكري

دمشق/14 أكتوبر/رويترز: قالت السلطات السورية أمس الأحد أنها استعادت النظام في سجن عسكري بالقرب من دمشق بعد أعمال شغب. واندلعت أعمال شغب يوم السبت في سجن صيدنايا وهو مجمع اعتقال كبير يقع على بعد 30 كيلومتراً شمال غربي العاصمة وينزل به الآلاف من المجرمين والسجناء السياسيين والجنود المتهمين بانتهاك القواعد العسكرية.

وقالت وكالة الأنباء السورية «أقدم عدد من المساجين المحكومين بجرائم التطرف والإرهاب على إثارة الفوضى والإخلال بالنظام العام في سجن صيدنايا واعتدوا على زملائهم وذلك في الساعة السابعة من صباح يوم السبت في 5-7 2008 أثناء قيام إدارة السجن بالجولة التفتيشية على السجناء»، وقد استدعى الأمر التدخل المباشر من وحدة حفظ النظام لمعالجة الحالة وإعادة الهدوء للسجن وتنظيم ضبوط بحالات الاعتداء على الغير والحاق الضرر بالممتلكات العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.»

### قطر والسعودية توقعان اتفاقاً لترسيم الحدود

جدة/وكالات: وقعت دولة قطر والمملكة العربية السعودية بمدينة جدة السبت امضي اتفاقاً استكمال تعيين الحدود بينهما، فيما اتفق الجانبان على إنشاء لجنة عليا مشتركة برئاسة ولي عهد البلدين. ووقع الاتفاقية عن الدوحة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، فيما وقعها عن جانب الرياض وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود. وأشارت وكالة الأنباء القطرية التي نشرت الخبر إلى إنشاء مجلس «للتنسيق القطري السعودي» برئاسة ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود. وقالت الوكالة أن المجلس يهدف إلى «تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية وغيرها من المجالات التي تقتضيها مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.»

### ماليزيا تستعين بالشرطة الدولية للعثور على مخبر

كوالالمبور/14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة الماليزية أمس الأحد أن ماليزيا وجهت إنذاراً دولياً للمخبر خاص مفقود بعد أن أدلى بأقوال بشأن صلة مزعومة بين نائب رئيس الوزراء وقضية قتل لاقب اتهاماً كبيراً ثم تراجع سريعاً عن أقواله. واختفى المخبر بالاسم امانيام بيربومال ومعه زوجته وأطفاله الثلاثة يوم الجمعة بعد أن تراجع عن مزاعم بأن نائب رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق كانت تربطه علاقة جنسية بضحية جريمة قتل. وقتلت المرأة المنغولية اللاتنوتيا شاربيو (28 عاماً) بالبراص في محاربة من ذلك التاريخ. وتجرى محاكمة اثنين من كبار مساعدي نجيب واثنين من الحراس الشخصيين في هذه القضية. وقال بكري زينين رئيس إدارة التحقيقات الجنائية في الشرطة الوطنية في مؤتمر صحفي أمس الأحد «تم تنبيه الشرطة في البلاد للعثور عليه وقد أبلغنا الشرطة الدولية... وكذلك الشرطة في الدول المجاورة.»

مايك مولين رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة مع القادة العسكريين الإسرائيليين. ويأتي هذا التطور كما تقول الصحيفة في وقت أبدت فيه إيران استهزاءً بمقرحات الغرب التي تقضي بتجميد طهران برنامجهما لتخصيب اليورانيوم مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليه. ففي ردّها الذي يعثقه لمفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، أبدت إيران استعدادها للتفاوض لكن من موقع الندية دون الإشارة إلى المقترحات، طبقاً «لمصداي» لتغراف. والمطلعون على ما دار في المباحثات العسكرية بين الجانبين الإسرائيلي والأميركي أن إسرائيل ما تزال عاقدة العزم على التصرف قبل أن تمتلك إيران ما يكفي من يورانيوم محضب لإنتاج قنبلة نووية، وقبل أن تحصل على نظام الدفاع الجوي الروسي من طراز إس آيه-20 لحماية منشاتها النووية.

### طالبان تضطر أميركا للبقاء في أفغانستان

قالت صحيفة «انديبندنت أن» ووزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) مددت مهمة الفئتين وماتت جندي من جنود المارينز الذين يجاربون إلى جانب القوات البريطانية جنوبى أفغانستان في غمرة مخاوفها



مرغمة على اتخاذ إجراء في غضون الأشهر الاثني عشر القادمة، دون ضمان أنها ستتكن من عمل ما هو أكثر من إعاقة إيران عن تطوير سلاح نووي يكون قادراً على تدمير الدولة اليهودية. وأكدت الصحيفة أن ثمة تبايناً في المعلومات الاستخباراتية بخصوص تحديد مواقع المنشآت بدقة، ومدى حصانتها ضد الهجوم- ظهر أثناء المحادثات التي أجراها مؤخرًا الأميرال البحري

المناطق الريفية جنوبى البلاد. ولفتت الصحفية النظر إلى أن عدد المقاتلين الأجانب الذين يتسللون عبر الحدود السورية لتقديم الدعم للقاعدة، قد انخفض إلى أقل من عشرين في الشهر، مقارنة بـ120 شهرياً في السابق، ونسبت الصحفية إلى العميد عبد الله عبد قوله «لقد تمكننا من الحد من تحركاتهم (عناصر القاعدة) من خلال نقاط التفتيش، فهم يقومون بهجمات محدودة ويحاولون شن هجمات أكبر، ولكنها لا تكفل بالنجاح». من جانبه قال القائد الأميركي في الشمال اللواء مارك هيرتلينغ، «إننا بلغنا نقطة لا يمكن الرجوع عنها».

### أميركا تشكك بالمخابرات الإسرائيلية

قالت صحيفة بريطانية أن كبار المسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاغون) يخشون من أن لا تطلع الخطط الإسرائيلية لهزيمة إيران في تدمير منشآتها النووية، معللة ذلك بأنه لا وكالة الاستخبارات الأمريكية إس آي آيه) ولا جهاز الموساد الإسرائيلي على دراية بمواقع كل منشأة، وأضاف «صحيفة في صنادي» لتغراف في تقرير لمراسلها تيم شيبان من واشنطن أن القادة العسكريين الأميركيين يساورهم القلق من شعور إسرائيل بأنها